

تأثير الألعاب الشبه رياضية في تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة كرة اليد عند الناشئين ذكور

بحث تجريبي أجري على أطفال ممارسين من المرحلة العمرية (09-21) سنة ذكور

جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف

أ.جلطي طيب

الملخص:

تمثل البحث في دراسة تأثير الألعاب الشبه رياضية في تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة كرة اليد عند الناشئين ذكور و هدفت إلى معرفة تأثير الألعاب الشبه رياضية في تعلم المهارات الأساسية (التمرير والاستقبال، التنطيط، التصويب) في رياضة كرة اليد عند الناشئين، وكان الفرض من الدراسة أن الألعاب الشبه رياضية تؤثر ايجابيا في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد عند الناشئين ذكور.

و بعد عرض نتائج الدراسة و تحليلها و مناقشتها و على ضوء نتائج البحث و في حدود عينة البحث توصل الباحث إلى حقق البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الألعاب الشبه الرياضية تطورا ايجابيا في نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية و لصالح المجموعة التجريبية و هذا يدل على تأثير البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الألعاب الشبه الرياضية في تطور مستوى بعض المهارات الأساسية (التمرير و الاستقبال، التنطيط، التصويب) لدى عينة البحث.

الكلمات الدالة: الألعاب الشبه رياضية - التعلم - المهارات الأساسية - كرة اليد - فئة الناشئين.

Résumé :

La recherche consiste l'étude de l'impact des jeux semi-sportifs à l'apprentissage de quelques habilités fondamentales dans le discipline handball chez débutants masculins, L'hypothèse de l'étude était les jeux semi-sportifs influencent positivement à l'apprentissage de quelques compétences de base (la passe et la réception, le dribble et le tir) dans le handball chez debutants, les résultats ont démontré que le programme d'entraînement en utilisant les jeux semi-sportifs a réalisé une progression positive dans les résultats des tests entre les deux groupes (témoin et expérimental) en faveur du groupe expérimental, cela signifié que l'influence du programme d'entraînement en proposé servant des jeux semi-sportifs pour progresser les habilités fondamentales (la passe et la réception, le dribble et le tir) pour l'échantillon de la recherche.

Mots clés: Jeux semi-sportifs – Apprentissage – les habilités fondamentales– handball – catégorie débutants.

1- مقدمة:

أصبحت لعبة كرة اليد تنير اهتمام الملايين من شعوب العالم وقد احتلت جزءا كبيرا في مجال تطور الانجازات الرياضية وهذا لكونها من الألعاب الرياضية المشهورة و الشعبية ، حيث الوصول الى المستوى العالمي في هذه اللعبة يتطلب وقتا طويلا من التدريب المنظم والمستمر وهذا حسب المميزات والمراحل العمرية المختلفة.

وهذه اللعبة تتطلب من اللاعبين مهارات الحركية للتحكم في مسك الكرة والقيام بحركات مفاجئة حركية من المهارات أساسية وفرعية، ولتلقين هذه المهارات خاصة للناشئين يعتمد المدربون على عدة طرق ومناهج منها استخدام اللعب، إن مفهوم اللعب يتخطى كونه مجرد الألعاب وتمارين و حركات لترفيه التسلية كونه يعد نشاطا مهما يمارسه الأفراد، إذ يسهم بدور حيوي في تكوين شخصية الطفل بأبعادها وسماتها كافة ، وهو يعتبر وسيطا تربويا مهما يعمل على تعليمه ونموه ، ويشبع احتياجاته ، كما يكشف أمامه أبعاد العلاقات الاجتماعية والتفاعلية القائمة بين الناس ، خاصة وأن كثير من المناهج والبرامج التربوية تبنت طريقة اللعب في إيصال المعلومات وتحقيق أهدافها المرجوة ، المتمثلة في الرقي وتطوير إمكانيات التلميذ العقلية والنفسية والاجتماعية وخاصة الحركية والتنسيقية لجسمه ، فالعديد من الدراسات تدعم وتدعو إلى استخدام الألعاب وبصفة أكبر في مجال التربية البدنية والرياضية وذلك من أجل تحسين القدرات المختلفة للتلميذ وتنمية مهاراته الحسية والتكيفية مع بيئته ، حيث لا بد أن تأخذ تلك الألعاب العمر بعين الاعتبار .

وهذه الأخيرة يتم تحديدها من منطق المستوى رغبة المتعلمين أنفسهم ومن الهدف المراد الوصول إليه من هذه اللعبة فقد تعلق الأمر باختيار الألعاب المصغرة لتعلم المهارات الأساسية لكرة اليد للمرحلة العمرية (09-12) سنة واختيار هذه الألعاب يستلزم من المدرب ان يفهم طبيعة العملية الخاصة بتطبيق وتعليم المهارة، ليس فقط في اكتساب الطفل ولكن في المعلومات المتعلقة بدرجة التعلم ونوعيته التي يتميز بها الطفل في مختلف مراحل تعلمه.

يجب أن تضمن هذه الألعاب تمارين مختارة تتناسب مع هذه الفئة العمرية حتى يسهل على حل واجبات تعليمية في صور واضحة يكون ذلك معلق باختيار وانتقاء المستوى الأفضل للمهارات المقصودة وكذلك حسن الاختيار التسلسل المنطقي لهذه الألعاب من أجل الحصول على الاستيعاب الأنسب والأمثل للمهارات الأساسية، ومن هنا جاءت أهمية البحث و ذلك بدراسة موضوع تأثير الألعاب الشبه الرياضية في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد عند الناشئين.

2- مشكلة البحث :

إن لعبة كرة اليد من الألعاب التي تكون فيها عملية التعلم متشعبة و معقدة لكثرة المهارات فيهما وتنوع أشكالها. مع هذه الظروف يكون المربي في حاجة ماسة إلى الألعاب و النشاطات الرياضية التي يمكن استعمالها في مكان الضيق ووسائل قليلة وذلك باستخدام ألعاب المصغرة مختارة ، مع الأخذ بعين الاعتبار الخصائص البدنية و النفسية لهذه المرحلة العمرية (09 - 12) سنة ، حيث تعد هذه المرحلة حساسة في النمو وتطوير معظم الصفات البدنية و الحركية و المهارية . ويعد اللعب نشاطا مهما يمارسه الأفراد، إذ يسهم بدور حيوي في تكوين شخصية الطفل بإبعادها وسماتها كافة، وهو يعد وسيطا تربويا مهما يعمل على تعليمه و نموه، ويشبع احتياجاته، كما يكشف أمامه إبعاد العلاقات الاجتماعية و التفاعلية القائمة بين الناس، خاصة وان كثير من المناهج و البرامج التربوية تبنت طريقة اللعب في إيصال المعلومات وتحقيق أهدافها المرجوة، المتمثلة في الرقي وتطوير إمكانيات التلميذ العقلية و النفسية والاجتماعية وخاصة الحركية و التنفسية لجسمه، فالعديد من الدراسات تدعم وتدعو إلى استخدام الألعاب وبصفة اكبر في مجال التربية البدنية و الرياضية وذلك من اجل تحسين القدرات المختلفة للتلميذ و تنمية مهاراته الحسية و التكيفية مع بيئته، حيث لا بد أن تأخذ تلك الألعاب العمر بعين الاعتبار.

ومن الألعاب المختلفة نجد الألعاب الشبه رياضية و المتمثلة في مجموعة من المهام التي تقدم للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية و للاعبين أثناء حصص التدريب و التي نستعمل في إجراءات بعض الأدوات و الوسائل المختلفة، وكل هذا من اجل تحقيق أهداف معينة مستقبلية، وينصح باستخدامها في مرحلة الناشئين وذلك لما يتميز به أفراد هذه المرحلة من تغيرات فسيولوجية و نفسية و مرفولوجية. و الدارس للألعاب الشبه رياضية يجدها قد نالت مجال واسع من الاهتمام والبحث من طرف المختصين والمربين في المجال الرياضي خاصة المسؤولين على الفئات العمرية الصغرى و الساهرين على تطوير الرياضة وجودة البرامج التربوية في المدارس و المراكز التربوية المختلفة ، لذا ارتأى الباحث معرفة تأثير الألعاب الشبه رياضية على تطور اللاعبين من الجانب المهاري .

هذا ما قادنا إلى طرح الإشكال التالي:

ما مدى تأثير الألعاب الشبه رياضية في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد عند الناشئين

ذكور؟

التساؤلات الجزئية:

- هل للألعاب الشبه رياضية تأثير في تعلم مهارة التمير و الاستقبال في كرة اليد عند الناشئين ذكور؟
- هل للألعاب الشبه رياضية تأثير في تعلم مهارة التنطيط في كرة اليد عند الناشئين ذكور؟
- هل للألعاب الشبه رياضية تأثير في تعلم مهارة التصويب في كرة اليد عند الناشئين ذكور؟

3- فرضيات البحث:

3-1- الفرضية العامة :

للألعاب الشبه رياضية تأثير ايجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد عند الناشئين ذكور .

3-2- الفرضيات الجزئية :

- للألعاب الشبه رياضية تأثير في تعلم مهارة التمرير و الاستقبال في كرة اليد عند الناشئين؟
- للألعاب الشبه رياضية تأثير في تعلم مهارة التنطيط في كرة اليد عند الناشئين؟
- للألعاب الشبه رياضية تأثير في تعلم مهارة التصويب في كرة اليد عند الناشئين؟

4- تحديد مصطلحات البحث:

4-1- الألعاب الشبه رياضية:

الألعاب الشبه رياضية هي مجموعة من الحركات أو الفعاليات المريحة والترفيهية مهمتها تطوير القدرات البدنية والعقلية بطريقة نشيطة ومريحة ، فالألعاب الشبه رياضية هي نشاط خاص بالطفل ويأخذ عدة أشكال حسب العمر وهو مركز على الميول المأخوذة من النشاط كليا بحيث يعتبر المحرك الرئيسي لتطوير شخصية الطفل وغالبا ما تسير الألعاب الشبه رياضية بطابع تنافسي دون الحاجة أو اللجوء إلى قواعد تنافسية رسمية من بينها مدة اللعب وعدد اللاعبين والملعب وطبيعة الوسائل المستعملة في الرياضات الجماعية بصفة عامة، وهي تلك الأنشطة المصغرة و التي تكون تحت إشراف المربي أو الأستاذ فهو الذي يديرها و يوجهها ويحدد قوانينها حسب الهدف البيداغوجي المراد تحقيقه للحصة.

4-2- التعلم:

يعتبر مفهوم التعلم محور الاهتمام الرئيسي في العملية التعليمية حيث عرفه جيتكس : "بأنه تغيير في السلوك له صفة الاستمرار و صفة بذل الجهد المتكرر حتى يصل الفرد إلى استجابة ترضي دوافعه و تحقق غايته"(إبراهيم وجيه محمود، 1995، 07)، ويرى الباحث أن التعلم هو تغيير ثابت و نسبي لسلوك الإنسان كنتيجة للممارسة و الخبرة بعيدا عن عوامل النمو و التعب.

4-3- المهارات الأساسية:

تعبر المهارات الحركية الأساسية تعبيرا إيجابيا لحركات الجهاز الحركي للانتمان فهي تتم بصورة مفاجئة و لها أسبابها، كما أن لها بداية و نهاية، فهي تفاعل إيجابي للاعب مع ما يحيط به، فإن المهارات الأساسية، فإن المهارات الأساسية مع أنها المهارات الحركية التي تعتبر ضرورية و جوهرية لإيجاده أو إتقان أي نشاط ما مثل

: الجري ، الوثب و الرمي... إلخ و هي بمفهوم آخر مزج متوافق من الحركات الأساسية (كمال عبد الحميد اسماعيل، 93، 2002).

و المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية تشمل المهارات الحركية الهجومية و الدفاعية، و تعبر هذه المهارات بتدريباتها التطبيقية بمثابة العمود الفقري للعبة، و يلتحم بها الجانب البدني و الخططي بجانب الناحية النفسية و الإعداد الذهني (كمال عبد الحميد اسماعيل، 25، 1974).

4-4- فئة الناشئين:

تمثل الفئة العمرية (09-12) سنة والتي تتوافق مع مرحلة الطفولة المتأخرة وتعتبر من أهم المراحل التي يجب على الإنسان استغلالها و استثمارها حتى يستطيع أن يبني قاعدة للمستقبل و هذا في مختلف الفروع، خاصة الألعاب الجماعية حيث أن العلماء يعتبرونها المرحلة أو السن المناسب الذي يعتمدون عليه في انتقاء الناشئين للممارسة الرياضية، و تعتمد هذه المرحلة على تطور منتظم و هادئ لجسم اللاعب الناشئ يقول كل من (Ladislav Kaçani) إن هذه المرحلة تتطلب تطوير التوافق و تعلم الحركات السهلة و الصعبة من خلال التمرينات المطبقة (Ladislav Kaçani et Ladislav Hosky , 1994,35).

4-5- كرة اليد:

كرة اليد هي لعبة جماعية تمارس بكرة متوسطة الحجم باليدين فقط وذلك في ملعب مستطيل الشكل قائم الزوايا يتكون كل فريق لكرة اليد من (12) لاعبا يتواجد منهم (07) لاعبين فقط داخل الملعب، زمن مباراة كرة اليد ستون دقيقة مقسمة إلى شوطين زمن كل شوط ثلاثون دقيقة وبين الشوطين فترة راحة للاعبين مقدارها عشر دقائق (كمال عبد الحميد إسماعيل ، 2001 ص 11).

5- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

5-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين تجريبية و ضابطة لملاءمته و طبيعة البحث و لأنه يتميز بالضبط و التحكم في المتغيرات المدروسة بحيث يحدث في بعضها تغييرا مقصودا و يتحكم في متغيرات أخرى حيث يعد منهج البحث الوحيد الذي يوضح العلاقة بين الأثر و السبب على نحو دقيق (علاوي و راتب، 1999، 104).

5-2-مجتمع البحث و عينته :

تكون مجتمع الأصل من لاعبي كرة اليد المسجلين في الرابطة الولائية لكرة اليد لولاية معسكر لموسم 2016-2017 من المرحلة العمرية (09 - 12) جنس ذكور بتعداد (342) لاعب.

أما عينة البحث فاختيرت بالطريقة العمدية من المجتمع الأصلي و اشتملت على ناشئي فريق النصر لكرة اليد أما عينة البحث فاختيرت بالطريقة العمدية من المجتمع الأصلي و اشتملت على 32 لاعب من المرحلة العمرية (09 - 12) التي تمثل (9.35%) من المجموع الكلي موزعين على مجموعتين متساويتين في العدد مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة بتعداد 16 فرد لكل مجموعة، و قد تم استبعاد (10) لاعبين لغرض إجراء الدراسة الاستطلاعية.

5-3- مجالات البحث :

5-3-1- المجال البشري : تلاميذ المدرسة الابتدائية خطار عبد القادر بالحمامنة ولاية غليزان.

5-3-2- المجال المكاني : الملعب الجوّاري للمركب.

5-3-3- المجال الزمني: من 2017/02/25 إلى 2017/04/04

5-4- تجانس عينة البحث :

ينبغي على الباحث تكوين مجموعات متجانسة في الأقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث (فاندالين، 1985، ص 398).

و لأجل تحقيق ذلك قام الباحث بإجراء التجانس بين مجموعات البحث لضبط المتغيرات الآتية :

(1) العمر الزمني مقاسا بالسنة.

(2) الطول مقاسا بالسنتيمتر.

(3) الوزن مقاسا بالكيلوغرام.

للتعرف على دلالة الفروق بين المتغيرات المذكورة آنفا تم تحديد التجانس بين أفراد العينة و الجدول رقم

(01) يوضح النتائج الخاصة بذلك :

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (t) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (t) الجدولية	الدلالة الإحصائية
		ع	س	ع	س				
العمر	سنة	1.04	10.44	1.19	10.33	1.11	15	2.13	غير دال إحصائيا
الطول	سم	0.05	1.46	0.07	1.45	0.55			
الوزن	كغ	6.98	38.25	7.96	39.08	1.91			

الجدول رقم (01) : يوضح مدى تجانس العينة في متغيرات العمر و الطول و الوزن.

من خلال الجدول (01) يتضح لنا عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعات البحث في متغيرات الدراسة، حيث كان قيمة (t) المحسوبة أصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة حرية (15) مما يدل على تجانس مجموعات العينة في متغيرات السن، الطول، الوزن.

5-5- تكافؤ العينة :

تم إيجاد التكافؤ بين مجموعات الأربعة باستخدام اختبار (T) استودنت بين أفراد العينة في الاختبارات القبليّة للمهارات، و إن الهدف من هذا التكافؤ هو ضمان عدم وجود فروق بين مجموعات البحث في هذه الاختبارات و بذلك تحدد نقطة الشروع. و كانت النتائج كالآتي :

الدلالة الإحصائية	قيمة (T) الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (T) المحسوبة	عينة البحث				المهارات
					ضابطة (ض)		تجريبية (ت)		
					ع	س	ع	س	
غير دال إحصائياً	2.13	0.05	15	0.44	1.43	7.21	1.72	7.20	التمرير و الاستلام
				0.84	1.32	4.88	0.84	5.04	تنطيط
				1.15	1.29	2.56	1.11	2.77	التصويب

جدول رقم (02): يبين مدى تكافؤ مجموعتي عينة كرة اليد في الاختبارات القبليّة للمهارات.

يوضح الجدول رقم (02) قيم (T) المحسوبة في المهارات الثلاثة (التمرير و الاستقبال، التنطيط، التصويب) و التي كانت على التوالي 0.44، 0.84، 1.15، و هذه القيم أقل من قيمة (T) الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) و بدرجة حرية (15)، مما يدل على تكافؤ مجموعة كرة اليد في الاختبارات القبليّة للمهارات المقترحة.

5-6- الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث:

5-6-1- الاختبار الأول:

التمرير و الاستقبال على الحائط لمدة 30 ثا.

5-6-2- الاختبار الثاني:

التنطيط المستمر لمسافة 12 م.

5-6-3- الاختبار الثالث:

دقة التصويب من خلف 07 م.

5-7- الدراسة الاستطلاعية:

أجرى الباحث الدراسة الاستطلاعية بتاريخ 2017/02/14 على مجموعة من غير عينة البحث و من مجتمع الأصل و هم (10) لاعبين و أشرف الطالب و الفريق المساعد على تلك التجربة و هدفت إلى ما يلي :

§ معرفة معوقات العمل التي قد تعترض عمل الدراسة الميدانية.

§ استطلاع الظروف التي تجري فيها الاختبارات و مدى ملائمة المكان لتنفيذها.

§ التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة.

§ معرفة كفاءة الفريق المساعد في العمل.

§ معرفة الأسس العلمية للاختبارات.

5-8- الأسس العلمية للاختبارات :

لغرض ضمان القياس الصحيح يجب على الباحث التأكد من المعاملات العلمية للاختبارات قبل إجراء التجربة الرئيسية، و من أجل ذلك قام الطالب الباحث بإيجاد معاملات الصدق و الثبات و الموضوعية للاختبارات التي تم ترشيحها.

5-8-1- الثبات : ثبات الاختبار هو الاختبار الذي يعطي نتائج مقارنة أو النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه أكثر من مرة و في الظروف نفسها (مروان عبد المجيد إبراهيم، 64، 1999).

و قد طبقت اختبارات البحث التي تم ترشيحها على أفراد عينة التجربة الاستطلاعية، بتاريخ 2017/01/14، ثم أعيدت الاختبارات المهارية نفسها بعد (7) أيام بتاريخ 2017/01/21 ثم قام الطالب الباحث باستخراج معامل الارتباط البسيط بيرسون.

5-8-2- الصدق : نعني بالصدق هو "قدرة الاختبار على قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها" (مصطفى حسين باهي، 23، 1999)، و قد تم عرض اختبارات البحث على عدد من السادة الخبراء المختصين و الذين أكدوا صلاحية اختبارات البحث للغرض الذي وضعت من أجله، و عليه فإن عرض الاستمارات على الخبراء و المختصين يعد صدقا للمحتوى ، فضلا عن احتساب الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار.

5-8-3- الموضوعية : تعرف موضوعية الاختبار على أنها عدم تأثر النتائج الخاصة بالاختبار بذاتية المصحح أو شخصيته و أن المفحوص يحصل على درجة معينة عندما يقوم بتصحيح الاختبار أكثر من واحد

(خير الله عويس، 1999، 53)، إضافة إلى سهولة و وضوح الاختبارات فإن فريق العمل من ذو الاختصاص في التربية البدنية و الرياضية، فهي سهلة الفهم و غير قابلة للتأويل و بعيدة عن التقويم الذاتي، و هذا ما يدل على أن مفردات الاختبار تتميز بموضوعية جيدة.

جدول رقم (03) : يبين معاملات الصدق و الثبات للاختبارات المهارية لعينة التجربة الاستطلاعية.

الاختصاص	الاختبارات المهارية	حجم العينة	معامل الثبات	معامل الصدق	الدلالة
كرة اليد	التمرير و الاستقبال	10	0.83	0.91	دال إحصائيا
	تنطيط الكرة		0.92	0.95	دال إحصائيا
	التصويب		0.94	0.96	دال إحصائيا

و من خلال العمليات الإحصائية لاحظ الطالب الباحث أن جميع مفردات الاختبارات تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق و الثبات و الجدول رقم (03) يوضح نتائج التجربة الاستطلاعية و مدى ثقلها العلمي.

5-9- الاختبارات القبلية :

قام الباحث بمساعدة الفريق المساعد بإجراء الاختبارات القبلية بتاريخ 2017/02/25 على أفراد عينة البحث، و قد تم مراعاة الظروف المحيطة بالاختبارات من حيث الزمان و المكان و الأجهزة و الأدوات و ذلك لخلق ظروف مقارنة للاختبارات البعدية.

5-10- البرنامج التدريبي :

تم تصميم منهج تدريبي خاص بتعلم المهارات الأساسية لكرة اليد.

قام الباحث بدراسة مسحية للكتب و المراجع العربية و الأجنبية و البحوث العلمية التي استخدمت

المناهج التدريبية و أسسها و التمرينات الخاصة بتعلم المهارات الأساسية لكرة اليد.

و قد راعى في ذلك الخصائص العمرية للاعبين و مستواهم التدريبي (باعتبارهم في بداية التخصص

الرياضي)، بعدها تم عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء المختصين و ذلك للتأكد من مدى ملائمة المنهج

لمستوى اللاعبين و قدراتهم و مدى صحة الأسس العلمية المعتمد عليها، و قد تم تعديل بعض البنود طبقا

للملاحظات الواردة من قبل السادة الخبراء بما يتناسب مع هدف البحث و مستوى أفراد العينة. ثم وضع المنهج

بصفته النهائية لغرض التطبيق.

و قد تم تنفيذ البرنامج المقترح يوم الثلاثاء الموافق لـ 2017/02/28، و قد تضمن المنهج المقترح

(14) حصة تدريبية بواقع (03) حصص في الأسبوع .

و كان زمن الوحدة التدريبية الواحدة 1 سا و 15 د موزعة إلى :

§ القسم التحضيري : (15) دقيقة و تضمن تمارين التسخين و الإحماء.

§ القسم الرئيسي : (40) دقيقة، و تضمن التمارين و الألعاب المقترحة.

§ القسم الختامي : (10) دقائق، و تضمن تمارين الاسترخاء و العودة إلى الحالة الطبيعية.

5-11- الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية يوم الخميس الموافق لـ 2017/04/04 على مجموعات البحث و بنفس الظروف التي جرت فيها الاختبارات القبلية.

5-12- وسائل جمع البيانات :

اعتمد الباحث في الدراسة على الوسائل الآتية :

§ المراجع العلمية و الأبحاث و المصادر و الدراسات السابقة.

§ الاختبار البدنية و المهارية.

§ الوسائل البيداغوجية المتمثلة في : الكرات القانونية لكرة اليد ، الشواخص - ديكامتر - ميزان طبي - شواخص - صافرة - أشرطة - طباشير.

§ الطرق الإحصائية و هي المعادلات الإحصائية مستخدمين برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

5-13- الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية لمعالجة البيانات التي حصلت عليها من الاختبارات المستخدمة في البحث لغرض الحصول على النتائج النهائية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- اختبار (t) للعينات المرتبطة.
- اختبار (t) للعينات المستقلة.
- معامل الارتباط بيرسون

5-14- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

5-14-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة:

المجموعة	المهارات	القبلي		البعدي		درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
		\bar{X}	$\pm S$	\bar{X}	$\pm S$				
المجموعة الضابطة	التمرير و الاستقبال	7.17	± 1.70	08.17	± 1.64	15	2.40	2.13	فرق معنوي
	التخطيط المستمر	6.02	± 0.81	5.00	± 0.27	15	3.05	2.13	فرق معنوي
	التصويب	2.83	± 1.19	3.52	± 1.44	15	2.55	2.13	فرق معنوي

جدول رقم (04): نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة .

يوضح الجدول رقم (04) قيم (T) المحسوبة في المهارات الثلاثة (التمرير و الاستقبال، التخطيط، التصويب) و التي كانت أعلى من قيمة (T) الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) و بدرجة حرية (15)، ما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي. أي أن البرنامج أثر إيجابا على تعلم المهارات الأساسية المقترحة عند المجموعة الضابطة.

و يعزو الباحث سبب ذلك إلى اعتماد البرنامج المتبع من قبل المجموعة (تنمية و تطوير المهارات الأساسية أثناء الوحدات التدريبية) و الذي يعتمد على التمارين (إذ يستطيع المدرب أن يضع للاعبه في البرنامج محتوى يناسب من مستوى مهارتهم و مستوى المهارات يحدد بدرجة كبيرة الخطط التي يمكن أن تدرج في البرنامج التدريبي (حماد، 1997، ص 330).

كما أن التكرار و عنصر التشويق الموجود في التمرينات المقترحة كونها جديدة تجعل اللاعبين أكثر اندفاعا و الرغبة الشديدة لأدائها، فضلا عن أن مشاهدة هذه الحركات و نماذج حركية متنوعة يساعد على استيعاب الحركة و فهمها و يحافظ على شكل الحركة لفترة زمنية أطول، و هذا ما أشار إليه نبيل محمود إلى أن صورة المهارة الحركية تكتمل و تتحسن من خلال التكرار و التنوع في المعلومات الصحيحة (نبيل محمود شاكر، 2005، ص 110)، كما أن لوجود المدرب دور من خلال شرح التمارين و المهارة مع تقديم التغذية الراجعة و متابعة اللاعبين و تصحيح الأخطاء و إيصال المعلومات الأمر الذي أدى إلى توفير فرصة جيدة لإتقان المهارة من خلال أسلوب الشرح و النموذج و هذا ما يتفق مع ما أشار إليه عباس أحمد عبد الكريم

محمود إلى أن أسلوب الشرح و النموذج عامل مهم في العملية التدريبية إذ يربط المهارة السابقة بالمهارة الجديدة، كما يساعد على ربط التطور الحركي بالمعلومات التي سبق شرحها الأمر الذي يسهل و يزيد من الدقة. كما أن طبيعة التدريب الخاص يعد أثرا ضروريا لحدوث عملية التكيف للنشاط الممارس و الذي يؤدي إلى تطور المستوى و إمكانية الارتقاء بمستوى الإنجاز (السياطي، 1998، ص 66).

5-14-2- عرض وتحليل و مناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية :

المجموعة	المهارات	القبلي		البعدي		درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
		ع ±	س	ع ±	س				
المجموعة التجريبية	التمرير و الاستقبال	1.36	7.25	1.44	9.92	15	4.05	2.13	فرق معنوي
	التنظيف	1.28	4.96	0.52	4.11	15	8.47	2.13	فرق معنوي
	التصويب	1.24	2.58	1.73	8.98	15	13.06	2.13	فرق معنوي

جدول رقم (05): يبين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

يوضح الجدول رقم (05) قيم (T) المحسوبة في المهارات الثلاثة (التمرير و الاستقبال، التنظيف، التصويب) و التي كانت أقل من قيمة (T) الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) و بدرجة حرية (15)، ما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي. أي أن البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الألعاب الشبه الرياضية قد أثر إيجابا على تعلم المهارات الأساسية المقترحة عند المجموعة التجريبية.

و يعزو الباحث سبب تفوق أفراد المجموعة إلى استفادة أفراد العينة من البرنامج المسطر على أسس علمية و حسب القدرات الجسمية و الفنية و العقلية لأفراد العينة، لأن التدريب العلمي المدروس يعد العامل الأساسي و الوسيلة المثالية في بناء و إعداد اللاعبين خاصة عند الناشئين (09-12) سنة وذلك لتعودهم على مهارات جديدة و يمكن من خلالها تحقيق تحكم مهاري جيد يساعدهم على أداء مقبول في المنافسات.

كما أن احتواء البرنامج المقترح على تمارين و ألعاب في مساحات مختلفة و بوسائل متنوعة، ساعد إدخال عنصر التشويق و التنوع في الوحدات التدريبية حيث يشير عدنان الجبوري على ضرورة إدخال عنصر التشويق و التنوع في التدريب (عدنان، 1989، ص 79) و هذا ما تجسد في الألعاب الشبه الرياضية المقترحة .

5-14-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية :

المهارات	العينة التجريبية		درجة الحرية	العينة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
	ع ±	س		ع ±	س			
التمرير و الاستقبال	1.44	9.92	30	1.64	08.17	5.23	2.07	دال إحصائيا
تنطيط	0.52	4.11	30	0.27	5.00	3.25	2.07	دال إحصائيا
تصويب	1.73	8.98	30	1.44	3.52	3.99	2.07	دال إحصائيا

جدول رقم (06): يوضح نتائج الاختبارين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

يوضح الجدول رقم (06) قيم (T) المحسوبة في المهارات الثلاثة (التمرير و الاستقبال، التنطيط، التصويب) و التي كانت أكبر من قيمة (T) الجدولية في مهارات التمرير و الاستقبال و التنطيط و التصويب عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية تساوي (30) هذا ما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين في الاختبار البعدي وهذا لصالح العينة التجريبية. أي أن البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الألعاب الشبه الرياضية قد أثر إيجابا على تعلم مهارات التمرير و تنطيط و التصويب في كرة اليد عند المجموعة التجريبية.

و يعزو الباحث التفوق لصالح المجموعة التجريبية إلى أن البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الألعاب الشبه الرياضية قد ساعد اللاعبين على تعلم المهارات و كان له الدور الأساسي في تطوير قدراتهم مهارية و قابليتهم و أدائهم الفني و دقته، و هذا لما يحتويه من تمارين و ألعاب و وضعيات لتعلم اللاعبين (الناشئين) للمهارات المقترحة. إذ يشير دان إلى أن هدف تطوير الأداء المهاري يتم من خلال القيام بالتمرين على المهارات مرات عديدة، و لكن يجب أن تكون البداية صحيحة (التمرين على الأداء الصحيح) لأن معظم المبتدئين يميلون إلى التمرين الكثير في البداية و التركيز على الأسلوب الصحيح للأداء (قاسم لزام جبر، 190، 2005).

كما يرى الباحث هذا التحسن إلى فعالية البرنامج المقترح على تعلم المهارات الأساسية لكرة اليد لأفراد عينة البحث. كما أن التكرار و عنصر التشويق الموجود في التمرينات المقترحة كونها جديدة تجعل اللاعبين أكثر اندفاعا و الرغبة الشديدة لأدائها، فضلا عن أن مشاهدة هذه الحركات و نماذج حركية متنوعة يساعد على استيعاب الحركة و فهمها و يحافظ على شكل الحركة لفترة زمنية أطول، و هذا ما أشار إليه نبيل محمود إلى أن صورة المهارة الحركية تكتمل و تتحسن من خلال التكرار و التنوع في المعلومات الصحيحة (نبيل محمود شاكر، 110، 2005).

و يرى الباحث أن سبب هذا التقدم يعود إلى الألعاب و التي تتناسب مع فئة الناشئين و مستوياتهم و قدراتهم و على ضوء التسلسل المنطقي لها بطريقة منظمة و متتابعة تسهل إدراك الحركة و تسرع الفهم فالمهارات الحركية ضرورية يحتاجها اللاعب لتنفيذ خطط اللعب. فالمهارات الثلاث المقترحة تعد من المهارات الحركية الأساسية المهمة في اللعبة و له أهمية قصوى في التأثير على نتيجة المباراة و يؤكد محمد توفيق أن كل المبادئ الأولية و الألعاب و الخطط المدروسة عديمة الفائدة إذ لم تتوج في النهاية بإصابة الهدف (محمد توفيق الوليلي، 1994، 102).

كما أن الألعاب الشبه الرياضية لها عدد من الأغراض يمكن تحقيقها من خلال أدائها منها البدنية والحركية والفسولوجية والمعرفية والمهارية والعقلية والنفسية والعلاقات الاجتماعية. (التكريتي، 2012، 21-28) إن استخدام المجموعة التجريبية للألعاب الشبه الرياضية حققت نتائج ايجابية معتمدة على حقيقة أساسية وهي إن الألعاب الشبه الرياضية تمثل أفضل الأساليب التعليمية فضلاً عن كونها الأسلوب الأمثل لدفع التربية الفردية عن طريق استعمال لاعبون للحركات المتعددة بهدف حل المشكلات الحركية والتي تتطلب بالضرورة مشاركتها الايجابية، وهذا يعني إعطاء أهمية كبيرة في تنفيذ النشاط التعليمي باستعمال الألعاب الصغيرة (محمد والمطوع، 1996، 89).

كما يرجع الباحث سبب هذه الفروق إلى ما تحتويه الألعاب الشبه الرياضية المقترحة من تمارينات وحركات محببة إلى نفس اللاعبين وبسيطة يستطيعون أدائها بسهولة فضلاً عن عوامل التشويق والتشجيع والترغيب والمنافسة، وهنا لا بد لنا أن نشير إلى أن اللاعب في هذه المرحلة يحب حركات المشي والركض والرمي والقفز وتفضل الألعاب التي تكثر فيها هذه الحركات، إضافة إلى إدخال عامل المنافسة في الألعاب الشبه الرياضية المقترحة.

5-15- الاستنتاجات :

على ضوء نتائج البحث و في حدود عينة البحث و بعد الدراسة الإحصائية، استنتج الطالب ما يأتي :

(1) حقق البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الألعاب الشبه الرياضية تطوراً إيجابياً بين الاختبارين القبلي و البعدي و لصالح المجموعة التجريبية في الاختبارات الثلاث.

(2) حقق البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الألعاب الشبه الرياضية تطوراً إيجابياً في نتائج الاختبارات

البعدي بين المجموعتين الضابطة و التجريبية و لصالح المجموعة التجريبية و هذا يدل على تأثير البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الألعاب الشبه الرياضية في تطور مستوى بعض المهارات الأساسية (التمرير و الاستقبال، التنظيط، التصويب) لدى عينة البحث.

5-16- التوصيات :

- على ضوء نتائج الدراسة و في حدود عينة البحث يوصي الطالب الباحث بما يأتي :
- 1) ضرورة الأخذ بعين الاعتبار مبدأ استخدام الألعاب المصغرة عند وضع البرامج التدريبية لتقليل الوقت و الجهد للوصول إلى الإنجاز العالي خاصة عند الناشئين في مراكز التكوين.
 - 2) إجراء دراسات مماثلة على عينات مختلفة من السن و المستوى و العدد.
 - 3) الاستفادة من خاصية التدريب باستعمال الألعاب الشبه رياضية للحصول على أداء مهاري عال و مفيد سواء في البرامج التعليمية أو التدريبية.
 - 4) إجراء بحوث مشابهة على مهارات أخرى و على ألعاب أخرى.

المراجع:

- 1- إبراهيم منير جرجس :كرة اليد للجميع ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،1990.
- 2- إبراهيم وجيه محمود : تعلم أسسه و تطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، 1995.
- 3- التكريتي، وديع ياسين: المرشد في الألعاب الصغيرة لكافة المراحل الدراسية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2012
- 4- السياطي أمير بالله :قواعد وأسس التدريب لرياضي وتطبيقاته، مكتبة المعارف الإسكندرية ،1998.
- 5- الوزان سعد باسم جميل إسماعيل: الأهمية النسبية لبعض القدرات الحركية التي تسهم في اختبار ناشئ كرة اليد، ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 2000.
- 6- بطرس رزق الله: المسابقات و الألعاب المصغرة ،دار المعارف، 1994.
- 7- سعد جلال: الطفولة و المراهقة، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة ، 1991.
- 8- شتاين هانز وإدجار فيدهوف: (ترجمة كمال عبد الحميد)، كرة اليد ،القاهرة، دار المعارف ،1970.
- 9- محمد، ماجدة و المطوع، بدور . فاعلية درس التربية الرياضية باستخدام أسلوب التربية الحركية في مرحلة رياض الأطفال والابتدائية بدولة الكويت، مجلة دراسات وبحوث التربية البدنية والرياضية . القاهرة 1992.
- 10- ظاهر كمال عارف وإسماعيل سعد محسن: كرة اليد مديرية، دار الكتاب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1989.

- 11- روحية أمين عبد الله، 1985: الألعاب الصغيرة و ألعاب المضرب، نظريات الالعاب ،تنس المضرب الخشبي، ط 1 ، القاهرة ، 1985.
- 12- عبد الحميد كمال حسانين محمد صبحي: القياس في كرة اليد ،دار الفكر العربي ،القاهرة ، 1980.
- 13- عدنان جواد وآخرون:المبادئ الأساسية في طرق التدريس التربية البدنية، البصرة،مطبعة التعليم العالي، 1989.
- 14- فان دالين: مناهج البحث التربية وعلم النفس ،ط3، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة، 1985.
- 15- قاسم لزام جبر: موضوعات في التعلم الحركي، بغداد، 2005.
- 16- وجيه محجوب : علم الحركة، دار الكتاب للطباعة و النشر، بغداد، 1989.
- 17- Ladislav Kaçani – Ladislav Hosky : Entrainement de football, 1994
- 18- Rachid Aoudia : Les Jeux Pré sportifs Dans La Formation En Hand – Ball Sous La Direction De P .Konstanty .I.E.P.S. Juni 1986.
- 19- Nicole Dechavanne, Bernard : éducation physique de l’adulte ,2eme Ed ,1985